

المجلس الرابع والعشرون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال - [00:00:00](#)

ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة رحمه الله يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابو العباس رحمه الله - [00:03:26](#)

بعد حديث زيد بن خالد رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض - [00:03:46](#)

سلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذق. ونحو هذا مما هو جار على السنة كثير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الباب - [00:04:06](#)

في النعم في النعم والقاعدة في ذلك قول الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. وقال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فجميع النعم هي من الله عز وجل ابتداء ومنة منه سبحانه وتعالى - [00:04:26](#)

سواء كانت النعم الدينية او النعم الدنيوية. وسواء كانت النعمة تتعلق بالانسان في ذاته او من حوله من ولده او والد او حتى من مال كالأبن والمزرعة وكل خير فمن الله عز وجل. وكل شيء شر يندفع فمن - [00:04:46](#)

الله عز وجل ثم ان الواجب عليه في النعم ثلاثة امور. اولاً ان نعترف بنعمة الله عز وجل وان ان نغتنب وان نرى لله عز وجل علينا النعمة والمنة وطريق ذلك ان نتفكر فيما اعطاك - [00:05:06](#)

الله عز وجل لا فيما حرمك الله. انتبه طريق الاعتراف ان تتفكر في النعم التي عندك. عندك نعم كثيرة لا في ما ليس عندك. قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم لان لا - [00:05:26](#)

نعمة الله عليكم. اذا فانظر لما عندك وفي من دونك فعندك خيرات كثيرة قد حرم منها كثيرون. ولا تنظر الى من هو لم تقف ابدا. الثاني ان نتحدث بنعمة الله عز وجل بالسنتنا. فيسمع منا شكر الله وحمد - [00:05:46](#)

الله وانا بخير اللهم لك الحمد كل شيء زين طيبين وعيال ومال والحمد لله وموظف وكذا وكذا فتحدث بنعمة العزيز عز وجل على سبيل الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى. الثالث ان نصرف هذه النعم في طاعة الله عز وجل لا في - [00:06:06](#)

معصيته قال الله عز وجل اعملوا ال داود شكرا وقليل عبادي الشكور. فنستخدم نعم الله عز وجل في التي انعم الله بها علينا في طاعته سواء كانت النعم التي فينا من البصر والسمع والكلام والحركة والقوة - [00:06:26](#)

في طاعة الله لا نعصي الله عز وجل بها. وما اقبح ان الله ينعم علينا بنعم ثم نعصيه فيها. ونعصيه بها فليس من شكر نعمة الله عز وجل ان ننظر للحرام او نسمع الحرام او نتكلم بالحرام الله اللي اعطانا السمع والبصر واللسان - [00:06:46](#)

والقوة والعقل لا تخدم عقولنا في في مضادة الشرع بل في خدمة الشرع وفي امتثال الشرع. طيب ثم ان النظافة النعمة الى غير الله عز وجل لا تخلو من ثلاث احوال من حالين. الحالة الاولى ان - [00:07:06](#)

النعم الى الله عز الى غير الله الى غير الله بقلبه ولسانه. فليعترف بقلبه بقلد بنعمة الله عز وجل ويضيفها لغير الله عز وجل بلسانه. كأن يضيفها الى الالهة او الى الاصنام او كما قال عمر بن - [00:07:26](#)

ابن قتيبة يقولون هذه بشفاعة الهتنا. قال الله عز وجل يعرفون نعمة الله لانها من الله. ثم ينكرونها باضافته لغيره فلو تناسى الله عز وجل لا بقلب ولا بلسانه فهذا شرك اكبر شرك الاكبر الثاني - [00:07:46](#)

ان ان يعترف بالنعمة بالنعمة بقلبه ولكن عند الاضافة يظيف غير الله عز وجل. كقوله لولا الله وقلان لو الله فلان لولا الطبيب لولا السواق شاطر فهذا شرك اصغر فول اصغر وهو من جحد من جحد النعم. ثمان اضافة اضافة الشيء الى السبب -

[00:08:06](#)

الى السبب لا تخرج من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون هذا السبب خفيا. لا قيمة له ولا له ابدا فهذا شرك اكبر. كمن يضيف النعمة الى الولي المقبور. يقول زوجتي حملت لان الولي - [00:08:36](#)

آآ السيارة ما انقلبت لولي مسكها. الكبرى هذا كوبري يسمونه برج. قاعد سنين لان الولي هذا يحفظه. ويذكر ان في احدى البلدان بلدان اسلامية. كان هناك قبر مقبر معظم وكان هناك برج كبري يمر فوق نهر او كذا المهم فارادت الحكومة تغيير المكان - [00:08:56](#)

فقالوا يعني القبر هذا في غير محله ودنا ناخذ القبر هذا نحطه في ماء المقابر لانه في غير مكانه ونحتاج الى الارض فصاح بهم القبوريون. قالوا كيف هذا مستحيل؟ هل تعرفون ان هذي المكان محفوظ بسبب هذا - [00:09:26](#)

ولي هذا بمجرد ما تحركون القبر البرج يطيح. فلكن اتوا باحد السلفيين اهل السنة والجماعة البسيطة. تبون يشيل القبر؟ قالوا لي بس قال احموني من العوام. جابوا له شرطة وطوقوا المكان قال له رح - [00:09:46](#)

فهدم القبر هذا كان عليه قبة هدمه ثم استخرج العظام كانت عظاما قليلة ثم من حكمته انه راح الى مقبرة وفرق قال احفروا لي سبع قبور احفروا لي سبع قبور واحد هنا وواحد هناك في كل مكان والناس طبعا ينظرون يعرفون ان هذا - [00:10:06](#)

نظام الولي مع انهم يوم شافوا ان هذا الشيخ ما جاه شيء. هم يقولون الحين لو بدأ يهدم القبر على طول بيصق بيحي الكهرب يموت على طول هو اللي معه. قال ما عليكم بس. المهم فهدموا القبر وهدموا القبة اللي عليه. واخذ القبر العظام هذي - [00:10:26](#)

في خرقة ثم قال احفروا لي سبعة قبور متفرقة. ومقبرة لين راحوا الناس وبالليل راحوا الظاهر في مكان تهدموا القبور كلها يعني سووها كأنها كلها واحدة. لماذا؟ عشان ما يجون يعبدونها ايضا. فالمقصود هذي اضافة النعمة الى سبب - [00:10:46](#)

موهوب هذا شرك اكبر الثاني اضافة النعمة الى سبب صحيح الى سبب لكنه لم يثبت انه سبب بمعنى انه شيء حسي. لكنه ما هو شرعا ولا قدرا. مثل ماذا مثل من يأتي عند القبر ويقول النبي اصغر هذا شرك ايش؟ اصغر. ومثل من يربط على يده خرقة. يقول نبي -

[00:11:06](#)

الخرقة هذي يجي طيبة. او في رقبته هذا سبب وظاهر. سبب ظاهر لكنه ليس سببا لا حسنا ولا شرعا يعني لم يأت به دليل من الشرع ولم ياتي بالتجربة. فهذا شرك اصغر. الثالث ان يضيفها - [00:11:36](#)

نعمة الى سبب حقيقي. الى سبب حقيقي. فهذا لا بأس به بشرطين. الاول الا يتناسى الله عز وجل يعتدي بقلبه ان الله هو المسبب بالاسباب. وان الله عز وجل لولا الله عز وجل ما حصل هذا الشفاء - [00:11:56](#)

او حصل هذا الخير الذي تسبب به السبب. والثاني ان لا يعتقد ان هذا السبب مؤثر بنفسه بل من الله عز وجل. تقريبا هذا ما في هذا الباب. نعم - [00:12:16](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنه في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دئب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان - [00:12:36](#)

والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لاتانا اللصوص ولولا البط في الدار اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله لولا الله وقلان لا تجعل فيها - [00:12:56](#)

هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي - [00:13:16](#)

الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داوود - [00:13:36](#)

بسند صحيح وعن ابراهيم النخاعي رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز يقول بالله ثم بك ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. هذا - [00:13:56](#)

ايضا من اه ابواب الشرك الخفي. الشرك الخفي الذي قد يتسلل الانسان وهو لا يدري. ويكون هذا الشرك في الالفاظ هذا شرك في الالفاظ. فقله سبحانه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. هذا نهي من الله عز وجل يقتضي التحريم - [00:14:16](#)

ان نجعل اليه اندادا والتد معناه النظير والشبيه والمثيل. ثم ان التنديد له حالان الحال الأول ان يكون تنديدا اكبر. تنديدا اكبر كمن يعبد الله عز وجل يعبد غير الله. او كمن يعتقد ان غير الله عز وجل يدبر - [00:14:36](#)

الكون او شريكا مع الله تجد الاكبر. والله عز وجل لا ند له ولا كفو له. ليس كمثليا هو السميع البصير. الثاني التنديد الاصغر التنديد الاصغر وهما ذكروا في هذا الباب. ويكون في الالفاظ فقط مثل الحلف بغير الله مثل لولا الله فلان - [00:14:56](#)

لولا كلبية هذا لاتي لصوص ويلبظ في الدار لاتانا للصوص كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره للاية وقوله رضي الله عنه الانداد هو الشرك والمراد بالند هنا كما تقدم الشرك الاصغر. اخفى من ديبب النمل على - [00:15:16](#)

وصفات سوداء في ظلمة الليل. يعني امر عجيب هذا. وقد جاء مثل هذا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. انه قال الا الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. فقال ابو بكر الصديق رضي يا رسول الله وهل الشرك الا عبادة غير الله عز وجل؟ فقال لا - [00:15:36](#)

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف نتخلص من هذا الشرك الخفي. وهو ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك اعلم واستغفرك لما لا اعلم. تقول ماذا؟ تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [00:15:56](#)

وجاء في حديث في سنده شيء من الضعف ان تقولها ثلاث مرات. فتقوله في الصباح ثلاث مرات وتقول في المساء ثلاث مرات جعله بعض العلماء من اذكار الصباح والمساء طيب ثمان ايضا من من التنديد ايضا الحلف - [00:16:16](#)

غير الله. فالحلف بغير عز وجل ايضا من التنديد وهو من التنديد الاصغر. الا اذا اعتقد ان المحلوف به مثل الله او اعظم من الله. وهذا يتبين من حال السائل. فنقول اذا الحلف بغير الله. الاصل فيه انه اصغر. قال النبي - [00:16:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من حالف بغيره فقد كفر او اشرك. كفر او اشرك وهذا التعبير يدل على انه اصغر. لكن ان قامت القرائن بان هذا الحالف عظم المحلوف به كتعظيم الله فهذا شرك اكبر. وقد ذكرنا - [00:16:56](#)

في غير هذا المجلس انه من الناس من يعظم الاولياء كتعظيم الله بل ربما اشد قال العلماء فلو قيل له احلف بالله لحلف بالله صادقا او كاذبا. ولو قل احلف بالولي لم يحلف الا صادقا - [00:17:16](#)

لان في قلبه من الرهبة والتعظيم والخوف من هذا المقبور اعظم من الله عز وجل. واخشى ان ما يكون عندنا اليوم من الحلف بالطلاق انه من هذا الباب. وانا لا اقول الشرك الاكبر لكنه قد يتوصل الناس بهذا - [00:17:36](#)

اذا الوقوع في الشرك الاكبر. تجد الانسان اذا حلف بالله على صاحبه عادي. ممكن يخالفه بسهولة. لو حلف بالطلاق وقف ايضا لو عزمه عزيمة ثم حلف بالله يروح معه الباب ولا عليه من شيء. وربما يقول الله - [00:17:56](#)

باردة ولو حالة بالطلاق والحرام والطلاق ومدري ايش قال يا رجال هذا حلف والله بته طلاق بث بالطلاق. فاحشى ان يتدرج الامر بالناس عندنا الى ان يعظموا غير الله كتعظيم الله. فيقول الشرك الاكبر - [00:18:16](#)

وامره خطير جدا. اذا فالحذر بغير الله عز وجل شرك واصله اصغر. وقد يكون اكبر. ثمان الشرك الاصغر بعض الناس ربما يتهاون يقول باسط بلا شرك اصغره ولاها الحمد لله انه بالاكبر. قلنا يا اخ هل تعلم ما معنى الشرك الاصغر - [00:18:36](#)

ليس معنى اصغر انه يسير لا معنى معنى الشرك الاصغر انك ما تخرج في نار جهنم. اما الاكبر فلو مت عليه في نار جهنم ابد الابد من عد من السنين ما ما تشاء. مليارات السنين ما تخرج من النار. هذا الاكبر. اما الاصغر فانه دون ذلك - [00:18:56](#)

لكن العلماء قالوا انه اكبر من الكبائر. مع ان الناس يستعظمون غير الشرك. واضرب لكم مثال بعد قليل لكن اعطيكم الدليل واشرحه ثم نشوف المثال. يقول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان - [00:19:16](#)

بغيره صادقا. تأمل يقول احلف بالله وانا كذاب. اهون من احلف بغير الله وانا صادق لماذا؟ قال العلماء لان حسنة التوحيد حسنة التوحيد اعظم من الكذب وسيئة الشرك اعظم من الصدق. لا توازيها. بمعنى انه اذا حلف بغير الله حلف بالله - [00:19:36](#)

كاذبا فنقول انت مذنب حرام هذا ما يجوز. لانك حلفت حلفت بالله ان تكذب. بل عند كثير من العلماء ان هذه هي اللي من الغموس. ما اللي منه الغموس؟ عند اكثر العلماء ان اليمين الغموس ان تحلف بالله كاذب وانت تعلم - [00:20:06](#)

تحلف بالله كاذبا وانت تعلم انك كاذب. قالوا هذه اليمين غموس ومقتضاها انه ما عظم الله مين الغموس من اكبر الكبائر وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الائم ثم تغمسه في النار. لكن الصواب انني من - [00:20:26](#)

الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو كاذب. طيب فالمقصود انه اذا حلف بغير الله بالله صادقا حرام. لكن اعظم من واسوأ من ذلك واقبح ان يحلف بغير الله صادقا. هذا معنى كلام مسعود رضي الله عنه. طيب والناس عندنا يعظمون - [00:20:46](#)

الكذب ويعظمون الذنوب وحق لهم لكنهم ما يعظمون الشرك. اعني بتعظيم يستعظمونه. مثاله لو دخل علينا الان في المسجد رجل والمسجد مليان اسأل الله يرد الناس اليه. ودخل بالسيجارة بالسيجارة معه - [00:21:06](#)

اغراض ولا معها شيء؟ وش بيقولون له؟ كلهم بيصيحون عليه. كلهم سوف يقولون استحي على وجهك. عيب عليك في الدخان في المسجد يا قليل الحياء اطلع برا. هذي اذا ما ضربوه. وقول هذا جيد. جزاهم الله خيرا. لكن لو - [00:21:26](#)

دخل ومعه المكيف قال يا محمد والنبي اعطني المفك. ازيد المكيف حق شد والنبي اعطني المفك. وش بيقولون؟ قال ولد ولد عطني الرجال المفتاح خليه زي مكيفنا. سكوت وقل من ينكر وقل من يعرف ان هذا شرك. وهذي كارثة. هذا كفر وشرك. اذا قال والنبي بينما الدخان - [00:21:46](#)

جريمة وحرام ما يجوز لكن لا يداني الشرك. فالناس اذا يستعظمون الذنوب دون الشرك والشرك قلما من يعرفه الا من هدى الله عز وجل. وحديث حذيفة رضي الله عنه وابراهيم الناهي ايضا في شرك الالفاظ كما تقدم في حديث ابن عباس لولا الله فلان ما شاء الله - [00:22:16](#)

وجئت هذا لا يجوز بل قل ما شاء الله وحده وان قلت ما شاء الله ثم شئت فهذا جائز. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله باب قول ما شاء الله - [00:22:36](#)

لا لا احسن الله اليكم باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى - [00:22:56](#)

فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. طيب هذا الباب ايضا من باب تعظيم الله عز وجل وتعظيم اليمين به سبحانه وتعالى فنقول اولاً لا تحلف الا بالله. ثانياً لا تكثر اليمين وسوف يأتيها بابا في ذلك. ثالثاً - [00:23:16](#)

اذا حلفت بالله فاصدق واياك ان ان تحلف بالله كاذبا وانت تعلم والا فانه كما تقدم معنا قبل قليل يمين يمين غوص عند كثير من العلماء رابعا اذا حذفت لك بالله فمن تعظيم الله ان ترضى ان ترضى. خامساً - [00:23:36](#)

نعم هذا الرابع ان ترضى بهذا اليمين. خامساً هل ترضى بما حلف عليه تفصيل. ان علمت صدقه وجب عليك الرضا. وان علمت كذبه لا ترضى. وعلى هذا قوله باب ما جاهم من ينقل الحلف بالله. نقول اما الرضا باليمين بالله. فهذه واجبة. لان لا تحلف الا بالله - [00:23:56](#)

اما ما حذفت عليه قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله لا يخلو من خمسة احوال. الحالة الاولى ان تعلم صدق الحالف الحالة الثانية ان يغلب على ظنك صدق الحالف. الحالة الثالثة ان تتردد هو صادق او لا. ففي هذه الثلاث - [00:24:26](#)

يجب ان ترضى. انتبهوا اذا المت صدقه واضح غلب على ظنك صدقه. ايضا واضح. ترددت فمن تعظيم الله ان تصدق. الحالة الثالثة الرابعة والخامسة ان تعلم كذبة الخامسة ان على ظنك كذبه فهنا لا ترضى. واذا صرنا ملعبا للسفهاء يأتيها واحد السيارة والله انا لي. والله اقسام بالله انها لي - [00:24:46](#)

البيت هذا الجوال هذا تقول كيف ملعبه للسفهاء السراق تقول لا اذا فهذا التفصيل نقول الرضا الى اليمين بالله هذا واجب لاننا لا

نحلف الا بالله واما المحلوف عليه ففيه التفصيل الخمس - [00:25:16](#)

ان تعلم صدقه ان يغلب على ظنك صدقه ان تتردد يجب ان ترضى. هي تعظيما لله. ان تعلم كذبه ان يغيب على ظنك كذبه فلا ترضى والله تعالى اعلم في اسئلة؟ نعم - [00:25:36](#)

السائل احسن الله اليكم دلوء العمر يقول فضيلة الشيخ حفظك الله نريد تعليقا موجزا على حديث الابرص والاقرع والاعمى. هذا يا شيخ جلوي يأتي ان شاء الله تعالى في باب مستقل. يأتي ان شاء الله باب مستقل - [00:26:06](#)

السائلة شوق الدوسري تقول احسن الله اليكم اذا صليت الفرائض اذا صليت الفرائض في السيارة في السفر. هل يجب استقبال القبلة؟ تقول اذا امكن نعم. اذا امكن نعم صلاة آآ صلاة الفريضة في السفر لا تجوز الا ضرورة الا لضرورة مثل ما قلنا قبل قليل آآ البارح قلنا اما ان آآ - [00:26:36](#)

يكون يكون ما يستطيع الوقوف مثل الطائرة او في القطار او في بعض الباصات الان باص النقل الجماعي ما يوقفون بعضهم فهنا تصلى اذا خشي خروج الوقت. فهنا ان تمكنا من استقبال القبلة فالحمد لله والا يصلي الانسان - [00:27:06](#)

على حاله ومن التمكن من استقبال القبلة كان يكون الانسان مريضا في السيارة فنقول يوجهوا السيارة القبلة ويصلي او يكون الجو مطر او غبار او ما اشبه ذلك مما لا يتمكن من النزول. فهنا توجههم بالسيارة الى القبلة ويصلون. اما اذا كان في حال ما يستطيعون التوجه - [00:27:26](#)

فيصلي على حسب حاله. نعم. السائل ريان بن حمد يقول احسن الله اليكم. ما حكم قول علي الطلاق وان كان غير متزوجا. نقول لا فرق لا فرق في هذا من حيث التحريم هو حرام. هو حرام ولا فرق فيه - [00:27:46](#)

في التحريم من حيث متزوج وغير متزوج. لكن مكان متزوجا وحلف بهذا في الاول قد وقع في الحرام. قد وقع في هذا الامر الذي لا يجوز ثم ان نفذ ما يقول سلمت زوجته من الطلاق وان لم ينفذ فان اكثر العلماء يقولون انها - [00:28:06](#)

اطلق بل تطلق ثلاثا ان قال علي الطلاق والطلاق الكامل. اذا نعيد نقول هذا لا يجوز. الحل بالطلاق لا يجوز لا من المتزوج ولا الغير متزوج ثم ان كان متزوجا فان نفذ ما يقول سلمت زوجته من الطلاق. وان لم ينفذ فاكتر العلماء على انهم - [00:28:26](#)

تطبق ثلاثا ان قال الطلاق. شفت كيف؟ امر خطير جدا. وان كان بعض العلماء يفصل كمن حصل مثل ذلك فهو ان يتوب الى الله عز وجل ثم يرفع امره الى المحكمة لعل الله يجعل له مخرجا اذا صدقت توبته. نعم - [00:28:46](#)

السائل فهد الهلال يقول احسن الله اليكم. ما حكم النزول لاخت مندبل في الصلاة؟ وهل يعتبر ذلك من الحركة المباحة اما اذا كانت الصلاة نافلة فلا بأس بذلك. وهو من حركة النباح عند الحاجة. واما ان كان الصلاة - [00:29:06](#)

فان اقتضى النزول ان يغير هيئة القيام. فهذا تبطل الصلاة به. جاهلا او عالما ناسن وذاكرة تبطل الصلاة لانه قد فارق هيئة الركوع من غير ضرورة. واما اذا كان النزول يسيرا كان يمد ايده مدا يسيرا بحيث - [00:29:26](#)

ما يتغير هيئة هو قائم هذا لا بأس به. النافلة عارية. النافلة العادية نعم. النافلة لا يجب فيها القيام. احسن الله اليكم السائل جلو العمر يقول ما الحكم في رجل يصلي في الليل؟ وكان متعبا فنام في السجود ثم انتبه. فهل يستأنف - [00:29:46](#)

ام يقطعها ويعيد الوضوء؟ اما اذا كان نوما خفيفا يسيرا غفوة فلا تنقض الوضوء وضابط ذلك ان كن يحس بنفسه ومن حاول بحيثه وخرج منه شيء عرف. واما اذا كان اطلال فهذا يعيد الوضوء والصلاة - [00:30:06](#)

السائلة خادمة القرآن تقول احسن الله اليكم هل يلزم المرأة هل يلزم المرأة ان تستأذن زوجها اذا ارادت قيام الليل لا لان لن تخرج ولا تستأذن في الخروج الى المسجد او في الصيام اما قيام الليل فلا - [00:30:26](#)

نعم السائل عبد الوهاب العواجي يقول احسن الله اليكم ماذا تقولون في جملة تقال عند الكثير اذا قال انا يتبعها بقوله اعوذ بالله من كلمة انا وهي تذكر في الغالب من باب التواضع. الحمد لله اجبت يا شيخ عبد الوهاب - [00:30:46](#)

لا بأس بها. هذه طيبة هذه. يعني لان يقع بالانسان يقول انا رحمت انا جيت انا عندي انا انا. لكن احيانا يحتاج ان يضيف الشيء نفسه وانا انا اللي شفت هذا بنفسه او كذا فهذا كلمة طيبة. نعم. السائل طلال الريسي يقول احسن الله - [00:31:06](#)

اليكم ما حكم قول وحياتك وحياة الله هو حياتك وحياة الله. هذا شرك هذا حلف بغير الله عز وجل تقدم معنا انه من سلك الفاظ انه الشرك الاصغر الا اذا عظم الحياة كتعظيم الله عز وجل. نعم فهذا اكبر - [00:31:26](#)

بن حمد يقول احسن الله اليكم اذا صليت وقرأت سورة الفاتحة ثم ركعت دون ان اقرأ سورة بعدها ناسيا فهل تصح الصلاة؟ نعم تصح لان الركن هو الفاتحة وما زاد عن الفاتحة فهو سنة وافضل. نعم - [00:31:46](#)

فراس تقول احسن الله اليكم هل المرأة التي تحلف على ابنائها وهي تريد ان تربيهم فتضربهم وتقول والله لا اضربك ان فعلت كذا وهي تكررها كل مرة هل عليها شيء اذا حلفت ولم تفعل الضرب؟ نقول اما اذا كان اما - [00:32:06](#)

لم لم تقصد الحلف العزم يعني. فهذا من لغو اليمين. وقد قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ولا يأخذكم ما عقدتم الايمان. واما ان ان يعني ارادت تقول بعضك فعلا هنا لابد ان تضربه - [00:32:26](#)

او البنت بنت او ولد ولا يلزم الضرب القوي يعني يكفي ان خفيفة. لان الله عز وجل في قصة ايوب عليه السلام حينما حفظ امرأته قال الله عز وجل خذ خذا فاضرب به ولا تحنث والضغث هو الشمراخ العذوق - [00:32:46](#)

لان فيه يعني شمراخ كثيرة فيضرب به على انها آآ يعني ظربات كثيرة بهذه الشمراخ. فلم يحنث هنا تضرب يعني ما يسوق عليه الضرب ولا يلزم من ذلك الضرب المبرح. السائل محمد بن عوض يقول احسن الله اليكم - [00:33:06](#)

واحسن كام فراس والى الجميع اه ان الانسان اذا حلف تعقد اليمين يقول ان شاء الله فتقول مثلا والله لا اضربكم لو ما ذكرتم ولا اضربكم لو ما صليتوا. لو خربتم ثم تقولين ان شاء الله بينك وبين نفسك. يعني بالنطق ولا بد من حركة اللسان - [00:33:26](#)

هنا لا حنث في ذلك. حتى لو ما سمعني اي نعم. السائل محمد بن عوض يقول احسن الله اليكم امرأة عجزت عن الصوم العام الماضي ولم تخرج اطعاما. هل يجوز لها اخراجها اليوم دفعة واحدة عن الثالث - [00:33:46](#)

يوما يقول ننظر فيها هل عجزها دائم ام انه يمكن ينقطع؟ بعض الناس ربما يطل به المرض لكن يرجى ان يشفى. فهنا اذا كان يرجى ان يشفى فلا الاطعام ما يجزى. تنتظر حتى تشفى ولا بعد سنة سنتين ثم تصوم - [00:34:06](#)

اما اذا قالوا لا الغالب على الظن ان هذا المرض يمتد ولا يمكن ان تصوم بعد ذلك مثل امراض الكلى بعض امراض السكر الضغط العادة ما تشفى او انها تطبع عن كل يوم مسكينا ولا يعني وهي تطعم في في يوم واحد. والان الجمعيات الخيرية جزاهم الله خير يقومون - [00:34:26](#)

يمكن يعرفون الفقراء فاذا دفعت اليهم المال اذا دفع عليهم المال فانهم يقومون بالاطعام لكن لابد ان يخبروا ما هذا المال عن اطعام مساكين. نعم. هذا السائل محمد الدوسري يقول احسن الله اليكم. ما حكم ما يلبسه بعض الشباب من لبس - [00:34:46](#)

حلق حلق في يده او سلسال في رقبته. وهل تعد هذه من من الحروز؟ نقول هذا لا يخلو من ثلاث احوال الاولى ان يكون ممن للكفار فيه شعار كالصلبان. فهذا لا شك في تحريمه. وقد وان سلم دين الانسان - [00:35:06](#)

اي من الكفر فلا يسم دينه من النقص. الحالة الثانية ان يكون هذا التعليق ليس من شعار الكفار لكنه من باب يعني يتعلقه ويعتقد فيه ان هذا سبب للحرز او سبب لرد العين او الجن هذا قد تقدم - [00:35:26](#)

انا تفصيل ذلك في اللي اعتقد انه يرد بنفسه فانه شرك اكبر من اعتقد ان الذي ينفذ ويضر هو الله لكن هذا سبب هذا شرك اصغر الحالة الثالثة ان يلبسوا بدون اعتقاد. بدون اعتقاد فهذا يمنع وقد يصل الى التحريم اذا كان مما شاء عند الناس - [00:35:46](#)

هذا تائم فنقول حرام لانك تشبهت بمن يضع الشرك اما اذا كان خراق واشياء يضعونها اعتقاد فيها وليس فيها تشبه. فهذه تترك احسن. لكن لا نقول انها حرام. يلبسون الفساق ها؟ احيانا يلبسها الفساق - [00:36:06](#)

اذا كانت اما يعني يلبسها الكفار او الفساق او المشركون او من يعتقدون اعتقادات هذه فانه حسب بحسب تشبه. السائل عبدالحافظ الجوهري يقول احسن الله اليكم بعض العلماء يقول لا تستخدم غير اللغة العربية الا لحاجة. فكيف من يكتب من يكتب اسمه بغير العربية وقد - [00:36:26](#)

يوصل هذا الى طلاب العلم. جيد. يقول اما اللغة العربية فيا ليت نعرفها. لكن اخشى اننا اذا تكلمنا باللغة العربية نخبط فيها. كذلك

الذي يقول اراد ان يعربه فاعجمه. ياتي بالعجب - [00:36:56](#)

اه ثم نقول اه اللغة العربية اذا كان في مجلس العلم كتابة او نطقا فتنبغي لمن يتمكن واما غير ذلك فلا نلزم النص لا نقول يلا في البيوت وفي الاسواق ما ما يستطيعون بل ربما هذا يعد من التكلف. وكان شيخنا - [00:37:16](#)

رحمه الله وهو من اتقن اللغة العربية. يعني في الاعراب وفي شيء عجب. مع هذا كثيرا ما نسمعه يتكلم بالعامية. ما في بأس اما يعني ما اشرت اليه عندما بعض الاخوان يكتب اسم باللغة الانجليزية. فنقول هذا صحيح. ولذلك احثهم على التغيير - [00:37:36](#)

يعني احيانا بعض الجوالاات وبعض المواقع ما تقدر تكتب اللغة العربية. لابد من انجليزي. والا انت اشرت الى انه ينبغي لنا ان استخدام اللغة العربية جزاك الله خيرا. نعم. السائل فارس الفارس يقول احسن الله اليكم. هل حياة الله صفة من صفات الله جل و علا

- [00:37:56](#)

نعم صحيح الاسماء الله الحي ومن صفات الحياة. حياة الله عز وجل كاملة ابتداء وبلا انتهاء. نعم. ولذلك يجوز ان نقول وحياة الله وحياة الله اقسام بحياة الله كما ترون اقسام بعزة الله اقسام بجلال الله نعم السائلة خادمة القرآن تقول احسن الله اليكم - [00:38:16](#)

هل قول حياتك مثل حياة الله في الحكم؟ وجزاكم الله خيرا هذا ما يجوز ابتداء ثم ان قال ان اراد ان يشبه حياة الانسان بحياة الله انها بلا ابتداء وبلا انتهاء حتى قد يصل الى الشرك الاكبر - [00:38:46](#)

واما ان اراد ان حياتك حياة الله عز وجل اي ان اصل الصفة هذا جائز كما نقول لله وجه والانسان له وجه الانسان له يد والله له يد الانسان له عين والله عين له عين يعني في اصل الصفة. فهذا جائز اذا فيها تفصيل - [00:39:06](#)

السائل منار الهدى يقول احسن الله اليكم ما حكم قول عليك وجه الله؟ هذا لا يجوز وهذا يشبه الاستشفاع بالله عز وجل على خلقه. ويأتينا باب الى ان الاستشفاء بالله على خلقه لا يجوز. وان - [00:39:26](#)

صلى الله عليه وسلم استعظم ذلك حينما قال الرجل فاذا نستشفع بالله عليك بك على الله. وهذا اذا يترك عليك وجه الله وبعض الاخوان في السودان يقولون عليك الله هذي مثله. نعم. السائلة ابتسامة القنديل - [00:39:46](#)

يقول احسن الله اليكم هل تصح الصلاة للرجل بدون اقامة الصلاة في الفرض؟ تصح والاقامة آآ ولم كان منفردا فاللقاء ليست واجبة. وكذلك الاذان للمنفرد اللي بالحالة. اما اذا كانوا جماعة فانها واجبة فرض كفاية لكن لو صلى - [00:40:06](#)

او الصلاة صحيحة. ثم اذا هم علموا بانهم لم يؤذونا واعلموا بالحكم يأثمون. واما اذا كان جهلوا جهل الحكم او نسوا وهم او ظن بعضهم ان بعض اقام او اذن ليس عليهم شيء. لكن الصحيحة الصلاة صحيحة بكل حال. السائل - [00:40:26](#)

جلو العمر يقول احسن الله اليكم ما رأيكم في من يقول لا تعلموا الناس توحيد الاسماء والصفات حتى لا يوسوسون سبحان الله نقول الواقع يعني هذا قد مر معنا في ايام الثانوي كان عندنا في - [00:40:46](#)

الثانوي ان الذي يتعلم العقيدة يوسوس. ونقول لماذا؟ تقول هو اذا تعلم على طريقة اهل البدع وسوس اما يتعلم على طريقة اهل السنة اطمئن. ولذلك نقول لاولئك الذين يتعلمون العقيدة على طريقة - [00:41:06](#)

وطريقة المعتزلة صدقتم. تعلموا العقيدة على طريقتم يجب الوسواس. اما تعلموا العقيدة على طريقة اهل السنة واثبات ما نفسه وذمته رسوله صلى الله عليه وسلم حقيقة هذا يجيب طمأنينة. بل اعظم واعظم العلم هو اسماء الله وصفاته. اعظم العلم -

[00:41:26](#)

ولذلك اقرأها وتعلمها على طريقة اهل السنة فانك تطمئن. ومن ذلك شروح الواسطية لعلمائنا. الشيخ الفوزان شرح مختصر. شيخنا العثيمين رحمه الله شرح مطول عظيم عجيب جدا. من قرأه يعني اطمأن اطمئن عظيما وتبين - [00:41:46](#)

له الحق في ذلك. نعم. السائل الدوسري يقول احسن الله اليكم معلمة دائما تكثر الحلف على الطالبات كلما كرروا المشاغبة في الفصل تنقص درجاتهم. ثم لا تقوم بذلك خوفا من ظلمهم - [00:42:06](#)

هذا تقدم في حلف على اولادها. اذا كان من باب ما يجري على اللسان من غير اعتقاد ما عقدت اليمين فليس عليها شيء. واما اذا كانت تريد ذلك فانها تنقص. والذي ينبغي ايضا المعلم والمعلم - [00:42:26](#)

ان يؤدب الطلاب والطالبات. المعلم يأدب الطلاب. والمعلم يبتدى الطالبات. فلو اقتضى الامر تنقص الدرجات نقص. لان فيه درجات بركة فينبغي ذلك. وعلى كل حال اذا عقدت اليمين ثم اه رأته انها تخاف تخاف الظلم. فتكفر - [00:42:46](#)

طارت يمين السائل مساعد الدوسري يقول احسن الله اليكم من طلب من شخص شيئا وقال انا طالبك بجاهي وجاه الحاضرين الى اخره. فما حكم الحلف بالجاه؟ هذا ليس حلفا حضري السي حليفان ومثل هذا لا بأس به. ما قال احلف بجاهي او بجاهي ان تفعل كذا وكذا - [00:43:06](#)

اطلبك بجاهي يعني أسألك بمنزلتني عندك ومنزلة الحاضرين ان تجيب هذا لا بأس به. السائل ابو باسل يقول احسن الله مرور المرأة خلف السترة كالكرسي امام المصلي هل تقطع الصلاة؟ لا ما تقطع ولا تؤثر - [00:43:36](#)

خلاص طيب. طيب خيلنا نعطيتهم اسئلة طيب السؤال الاول ما كيف اشكر الله عز وجل على نعمه. قلنا ذكرنا فيها ثلاث اشياء. نعمة الله عز وجل كيف نشكرها؟ ذكرنا لكم انها - [00:43:56](#)

اشياء يلا التشبه يحتاج الى النية؟ الجواب لا. يكون متشبهها ولو لم ينوي لكن ان نوى كان الاثم اعظم ثم اذا تشبه بهؤلاء فان كان يعلم ان هذا لهم يعني - [00:44:36](#)

اما اذا كان ما يدري ان هذا مثله لباس الكفار هذا لا اثم عليه اصلا لكن ننكر عليه يلا يا جماعة طيب نقرأ الاسئلة اني اجبر محمد الدوسري بالقول والجوارح والاعتقاد. صح - [00:45:06](#)

فاء الدوسري بالقلب واللسان والجوارح. طلال احسن جواب حتى الان مع انه يجب انه صحيح لكن طلال احسن شي اعتراف بها يعني بالقلب والتحدث عنها في طاعة الله ومرضاته. دوسي بالقلب والاعتقاد هو الاعتقاد القلب واللسان جواله صح - [00:45:46](#)

موسى صح. محمد بن عوض. صحيح عبد الوهاب. احسنت. ايضا جواب ممتاز يا عبد الوهاب الوثيلا صح فهذا الهلال ماشي ماشي ابو عبد الله صيف شوك صايم سعد الدوسري بصح ام الابدالة جوابا جيد. اجلوي - [00:46:06](#)

صح صح ماشي يا محمد القرآن صح ابو باسم صح عبد المنعم صيح ام هارون. ماشي طيب تخطيط صحيح طيب السؤال الثاني ما حكم الحلف بغير الله بغير الله. الدوسري يقول معهم ما حكم من صلى بعد خروج متعمدا؟ وهذا لا يجوز. ونقول لا تصلي - [00:46:46](#)

وهل يكفر ام لا بعض العلماء يقول بكفره لكن شيئا ابن عثيمين رحمه الله يقول انه لا يكفر الا اذا اصر على الترك التام. اما الترك وقت واحد فانه يآثم - [00:47:46](#)

ولا يكفر طيب فاء الدوسري تلك اكبر. لا. وباسل اصغر. بنت محمد اكبر. باسل صحة محمد لا صح. شجاع صح صح الطالب الرئيسي صحيح لكن اكبر ولا اصغر مها اكبر لا عبد المنعم فصل - [00:47:56](#)

الا اذا عض محلوف به كتعظيم الله في كبار صح. شوق لا شرك اصغر. عبد الله الرشيد احسنت صح بخيت صح الدوسري الدوسري صح. ريان بن حمد لا يا ريان اصغر اصغر الا اذا عظم - [00:48:36](#)

تعظيم الله. ابو علي صاح نسوان السابق. الشرك آآ طيب اصغر ابو عبد الله اصغر صح. محمد عوض محمد بن عوض اصغر. محمد دخيل صح موسى. صح متى يا موسى؟ طيب مساعد صح من نار الهدى فهد بن هلال ومبارك صح - [00:48:56](#)

عبد الوهاب صح؟ احسنت محمد بن الدوسري وحسن الدوسري الثانية صح خدمة القرآن صح؟ احسن تفصيل جيد يوم هارون صح صح العرفج احسنت ابتسام صاح ابو علي صح اذا نقول - [00:49:26](#)

الاصل في انه شرك اصغر الا اذا عظم المحلوف بك تعظيم الله. طيب وبهذا ننتهي والله تعالى اعلم - [00:49:56](#)